

تقويم برنامج الدبلوم العام بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الطلاب المعلمين

أحمد بن حمد بن حمدان الربعاني

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج الدبلوم العام (التأهيل التربوي) من وجهة نظر الطلبة المعلمين لدفعة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ والبالغ عددهم ٢٦٥ طالباً وطالبة، موزعين على خمسة تخصصات، تكونت عينة الدراسة من ٢١٠ طالباً وطالبة، وتم استخدام استبيان مكون من ٤٤ فقرة موزعة على سبعة محاور كأداة لجمع البيانات. تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، أما ثباتها فتم التأكد منه عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي، والذي بلغت قيمته (٠.٩٢). وتوصلت الدراسة إلى: (١) أن الطلاب الملتحقين اختاروا مهنة التدريس عن قناعة، (٢) أن البرنامج قد أسهم بشكل مرتفع في تنمية إكسابات الطلاب نحو مهنة التدريس، (٣) تفاوتت فاعلية إكساب البرنامج بعض مهارات للطلاب حيث كان مرتفعاً في مجال مهارات التدريس، ومتوسطاً في مجال مهارات البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات. (٤) تباينت آراء الطلاب حول مدى استفادتهم من المقررات الدراسية، فجاءت درجة الاستفادة من خمسة مقررات مرتفعة وأربعة مقررات متوسطة. (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطلاب تعزى للتخصص. (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس. (٧) يشعر الطلاب بالارتياح للعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس وإدارة الكلية، ولكنهم غير راضين عن خدمات الحاسب الآلي ومكتبة الكلية.

*Evaluating the General Diploma Program as
Perceived by Student Teachers at the College of
Education, Sultan Qaboos University*

By
Ahmed Bin Hamed Al-Rabani
College of Education - Sultan Qaboos University

Abstract

This study aimed at evaluating the General Diploma Program from the point view of student teachers of the academic year 2004/2005. The sample consisted of 210 students in different specializations. Data were collected using a questionnaire comprising 44 items subsumed under seven dimensions. The instrument was validated by a panel of experts and its internal consistency was (0.92). The following are the major findings of the study. First, diploma students are convinced of their selection of teaching as a profession. Second, the diploma program positively developed students' attitudes towards teaching. Third, the program was highly effective in developing student teachers' teaching skills and moderately effective in developing their research and technology skills. Fourth, students reported that they highly benefited from 5 courses; while their benefit from the other courses was moderate. Fifth, there were statistically significant differences in students' views that can be attributed to their majors. Sixth, there were no statistically significant differences in students' views due to their gender. Finally, students were satisfied with their relationship with professors and college administrators; but they were not satisfied with computer and library services.

خلفية الدراسة:

تسهم برامج الإعداد في كلية التربية في مختلف الجامعات إسهاماً كبيراً في العملية التعليمية؛ فنوعية مخرجاتها تنعكس بشكل مباشر على الميدان، وبالتالي على مخرجات العملية التعليمية في المدارس، لذلك ينظر لهذه البرامج باهتمام من قبل المسؤولين عليها، وكذلك المستفيدين منها لما تلعبه من دور تأسيسي للمعلم. إذ أن ما تكسبه برامج الإعداد في الجامعات من معلومات ومهارات تسهم في دفع مسيرة التنمية. وقد أسهم التطور التكنولوجي في تعزيز دور المعلم ودور برامج الإعداد في تنمية مهارات توظيف هذه التكنولوجيا في التدريس. ويشير بيرد وريزون (Bird and Rosaen , 2005) إلى أن التوجه العالمي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات قد عزز دور المعلم وفي الوقت نفسه فرض على برامج إعداد المعلمين أخذ بعد تكنولوجيا المعلومات كأحد أبعاد الإعداد؛ وذلك لتنمية مهارات المعلمين في هذا المجال. ويبرز أهمية إعداد المعلم في هذا المجال إلى ما أشارت إليه عدد من الدراسات مثل (Bullock, 2004; Watson, 1998; Albion, 2001) إلى أن فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم يرتبط بمدى قدرتهم على استخدامها وإجاراتهم نحو فاعليتها في التدريس.

و بروز دور المعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات، يعكس لنا أن الإنسان ما زال يؤدي الدور المحوري للاستفادة القصوى من هذه التكنولوجيا، ومن هذا المنطلق سعت مؤسسات برامج إعداد المعلمين إلى تنمية مهارات خريجها وقدراتهم في كافة المجالات بشكل يعكس التطورات في الميدان التربوي، ويعكس طموحات الواقع. ويشير الأدب التربوي إلى أن موضوع تطوير برامج الإعداد له جذوره التاريخية وذلك لما لهذه البرامج من دور محوري في العملية التعليمية حيث يشير الكندري (٢٠٠٢) إلى أن الاهتمام بموضوع إعداد المعلم ليس جديداً على المسؤولين أو الباحثين التربويين فما زال يحتل أولوية في الوقت الحاضر باعتباره قضية التربية نفسها. وهذا ما أكد عليه المؤتمر الدولي الذي عقد في جنيف في العام ١٩٩٦ الذي ركز على أهمية تعزيز دور المعلمين ورفع كفاءتهم بحيث تتلاءم مع متطلبات العصر (UNESCO, 1996).

ومع تعدد المؤسسات المعنية ببرامج إعداد المعلمين تنوعت مخرجاتها من حيث الجودة والوفاء بالمتطلبات وتحقيق الطموحات المرجوة، بصورة انعكست على الميدان التربوي حيث تباين أداء المعلمين بشكل أثار كثيراً من التساؤلات.

والملاحظات وأحيانا الانتقادات لكفاءة برامج الإعداد. ويرجع كل من جودلاد وشوارتز (Goodlad, 1998؛ Schwartz, 1996) هذا الضعف والتباين في مستوى المخرجات في برامج التأهيل إلى عدم وجود نظرية تربوية موحدة خاصة ببرامج تأهيل المعلمين ما يجعل تصميم البرامج معتمدا على وجهات نظر معينة تحدد شكل أو مواصفات المعلم الفعال. بينما عزا آخرون ذلك إلى أن المنظرين والباحثين في إعداد المعلم لا يتفقون مع بعضهم في ماذا يحتاج الطلاب المعلمين أن يعرفوا والطريقة المثلى لتنمية معلوماتهم ومهاراتهم (Hargreaves and Jaka, 1995; Jackson and Leroy, 1998).

ومحاوبا مع هذه الانتقادات سعت مؤسسات إعداد المعلمين إلى تحسين أدائها من خلال مراجعة برامجها وتقييمها. ويرى فخرو وصيداوي (١٩٨٩) إلى أن قضية تأهيل المعلم هي قضية عويصة نظرا لما عانته من إهمال لفترة من الزمن، ولما يكتنفها من ملاسبات وخلافات حادة. وبشكل عام يشير الأدب التربوي إلى وجود قلق عام لدى القائمين على مؤسسات الإعداد سواء في الدول المتقدمة أو النامية على حد سواء فقد أشار كل من سكرن وجولي (Schnur and Golby, 1995) إلى أن إعداد المعلم في إنجلترا وويلز والولايات المتحدة يمر بأزمة خطيرة ما يتطلب من القائمين عليه الأخذ في الاعتبار التطورات الحالية والمستقبلية. كذلك أشار التقرير المبدئي لرابطة المعلمين الأمريكيين لسنة ١٩٩٣ إلى الحاجة الماسة لجهد أكبر إذا ما أريد لمؤسسات التعليم الارتقاء بمستوى خريجها من المعلمين، حيث إن مخرجاتها لا ترقى إلى المستوى المنشود أو المتوقع منها (Cooper, 1994). كما تعرضت مؤسسات إعداد المعلمين في إنجلترا وويلز أيضا للانتقادات بسبب اعتمادها الطريقة التقليدية في برامج إعداد المعلمين (Whitty et. al, 1992).

وهذه الانتقادات لبرامج الإعداد لم تأت من فراغ و إنما جاءت من ملاحظات الميدان التربوي وأيضا من نتائج الدراسات في هذا المجال والتي أشارت إلى تواضع مستوى المخرجات من وجهة نظر خريجي هذه البرامج و دعت توصياتها إلى الحاجة الماسة لمراجعتها وذلك لمعالجة جوانب القصور فيها (حداد، ١٩٨٨؛ السيف، ١٩٩٠؛ الحريقي، ١٩٩٤؛ عبد الله والبرواني، ١٩٩٥؛ الربعاني، ١٩٩٥؛ القتيبي، ١٩٩٥؛ مركز البحوث بجامعة السلطان قابوس، ١٩٩٥؛ الراشدي، ٢٠٠٢؛ البريكي، ٢٠٠٣). كذلك أظهرت الدراسات التي عالجت موضوع الإعداد من وجهة نظر الخبراء أو في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة إلى أن هذه البرامج بحاجة إلى التطوير لمسيرة

التطورات العالمية (هوارى، ١٩٨٨؛ حسن، ١٩٨٩؛ شوق وسعيد، ١٩٩١). كما أشارت الدراسات التي تناولت الصعوبات التي تواجه برامج التأهيل إلى وجود مجموعة من الصعوبات متمثلة في صعوبة المقررات (أبو السعود، ١٩٩٥)، وتداخل المواد الدراسية، وكثرة الحشو والتكرار فيها (عبد المقصود وعبد الرزاق، ١٩٩٤) وصعوبات متعلقة بالأماكن الدراسية، والتجهيزات وطبيعة الدراسة والمقررات الدراسية وعلاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس (حسن والنبهاني، ٢٠٠٢).

وإلى جانب بعض الصعوبات المتعلقة بالبرامج نفسها التي أسهمت في تواضع مستوى المخرجات، هنالك صعوبات مرتبطة بالمتحقيين بهذه البرامج من حيث اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، فمن المعروف أن الذي يمتلك اتجاه إيجابي نحو مهنة ما يسعى للإبداع فيها رغم كل الصعوبات التي تعترضه. و إكساب الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس ينبغي أن تكون من ضمن الأولويات في برامج إعداد المعلمين؛ ويرى مصطفى (١٩٩٣) أن الرضا عن العمل واقتناع الإنسان به يجعله يبذل أقصى الجهود لإجازه لأنه يشكل دافعا للإجازة. ويرى سيجل (Siegel, 1992) وتمبسون (Tompson, 1992) أن برامج الإعداد ينبغي أن تركز على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، وأن نجاح هذه البرامج ينعكس إيجابا على الممارسات الميدانية. كما يشير ليدرمان وآخرون (Lederman et al, 1997) إلى أن معايير برامج تأهيل المعلمين ينبغي أن تشمل: المعلومات، والمهارات، والخبرات، والاتجاهات والعادات العقلية لضمان نجاحها.

وتسعى هذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج الدبلوم العام (التأهيل التربوي) وهو برنامج استحدث في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في العام ١٩٩٩ إلى جانب برنامج بكالوريوس التربية وذلك بطلب من وزارة التربية والتعليم لتغطية العجز في إعداد المعلمين من ناحية وفتح فرصة للعمل لخريجي الكليات التخصصية كالآداب والعلوم. ونظر لأهمية موضوع برامج إعداد المعلم فقد تناولته العديد من الدراسات من زوايا مختلفة بهدف تقديم المعلومات التي تساعد القائمين عليها لمراجعتها، فبعضها عالج موضوع الصعوبات التي تواجه الطلاب المتحقيين بهذه البرامج ومن هذه الدراسات دراسة مرقص وبدير (١٩٨٩) وأبو السعود (١٩٩٥) حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الطلاب يشكون من صعوبة المقررات الدراسية لبرنامج التأهيل التربوي. كما أبررت دراسة عبد المقصود وعبد الرزاق (١٩٩٤) صعوبات مرتبطة بتداخل موضوعات المقررات التربوية، وفسرت

تلك النتيجة بطبيعة المواد الزبوية نفسها لما فيها من ارتباط مما يجعل الطلاب يشعرون بأنها متداخلة. وقد عاجت بعض الدراسات عامل الزمن، وذلك لكون برامج التأهيل في معظمها لا تتجاوز العام ما يجعل دراسة المقررات مكثفة وتشكل صعوبة أخرى على الطلاب وهذا ما كشفت عنه دراسة غنایم (١٩٩١). كما عاجت دراسات أخرى موضوع العلاقة القائمة بين الطلاب والإداريين وأعضاء هيئة التدريس في الكلية وذلك لما لتلك العلاقة من اثر في تحقيق الاستقرار النفسي للطلاب وخلق بيئة تعليمية جيدة، و قد أشارت بعض الدراسات في هذا الجانب إلى ضعف هذه العلاقة (جاب الله، ١٩٩٤). و توصلت دراسة حسن والنبهاني (٢٠٠٢) إلى مجموعة أخرى من الصعوبات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس منها تشدد أعضاء هيئة التدريس، وسوء المعاملة من بعضهم ، والمعاناة من أساليب بعضهم الآخر.

كما عاجت دراسات أخرى موضوع اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس ومدى إسهام البرامج في تنميتها ومنها دراسة نافع (١٩٨٩) التي أشارت إلى امتلاك الطلبة اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس ، ونحو هذه الاتجاهات نحوها خلال فترة الدراسة. و أشارت دراسة عطوة والمخلافي (٢٠٠٢) إلى نحو معتقدات طلاب الدبلوم العام نحو مهنة التدريس بعد دراستهم للبرنامج. وفي الموضوع ذاته تناول المقوشي (١٩٩١) موضوع اتجاهات الطلاب المتقدمين للالتحاق ببرامج إعداد المعلمين وتبين أن ما نسبته ٤٥% من الطلاب الملتهقين لم تكن مهنة التدريس اختيارهم الأول ما يعنى الحاجة الماسة إلى تنمية اتجاهات إيجابية نحو هذه المهنة من خلال البرنامج. وهذه النتيجة أيضا توصل إليها مصطفى (١٩٩٣) وهي أن معظم الطلاب لا يرغبون في الاشتغال بمهنة التدريس.

ومما يلاحظ على الدراسات السابقة في موضوع برامج التأهيل تركيزها على جوانب الصعوبات التي تواجه الطلاب واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وهذه الدراسة تتشابه في بعض جوانبها مع الدراسات السابقة إلا أنها تختلف عنها من حيث معالجة الموضوع بشكل شمولي لمختلف الجوانب المتعلقة بالبرنامج مثل الأسباب التي دفعت الطلاب للالتحاق بمهنة التدريس، وفاعلية البرنامج في تنمية اتجاهاتهم نحوها، ومدى اكتسابهم مهارات التدريس، وإدارة الصف، ومهارات البحث العلمي، ومهارات تكنولوجيا المعلومات، ومدى الاستفادة من المقررات الدراسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد برنامج الدبلوم العام (التأهيل التربوي) أحد البرامج التي تقدمها كلية التربية إلى جانب برنامج بكالوريوس التربية والذي استحدث بطلب من وزارة التربية والتعليم في العام ١٩٩٩ واخذ عدد طلابه في التزايد من ٥٤ طالباً في العام ١٩٩٩ إلى ٣٦٥ طالباً في العام ٢٠٠٤. وقد صمم البرنامج ليغطي عدداً من التخصصات هي: العلوم، والرياضيات، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية واللغة الإنجليزية. ومدة الدراسة في هذا البرنامج سنة دراسية مقسمة إلى فصلين دراسيين يدرس خلاله الطالب ما مجموعه ٣٠ ساعة ويشترط في الالتحاق به الحصول على درجة البكالوريوس ومعدل لا يقل عن جيد، إلى جانب الشروط الأخرى كاجتياز اختبار القبول والمقابلات. وبعد مرور أكثر من ستة أعوام على طرحه فإن مراجعة هذا البرنامج تعد شيئاً إيجابياً للوقوف على مدى فاعليته، وتأتي هذه الدراسة لإلقاء الضوء على عدد من الجوانب الهامة في برنامج الإعداد مثل: مدى اكتساب الطلاب مهارات التدريس، ومهارات البحث، ومهارات تكنولوجيا المعلومات، ومدى الاستفادة من المقررات التربوية وكذلك معرفة أسباب اختيارهم للالتحاق بالبرنامج ومدى التحول في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بعد دراستهم وأخيراً اتجاهاتهم نحو أعضاء هيئة التدريس وإدارة الكلية وخدماتها. وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما الأسباب التي دفعت طلبة الدبلوم العام لاختيار مهنة التدريس؟
- ٢- ما مدى إسهام البرنامج في تنمية اتجاهات طلبة الدبلوم العام نحو مهنة التدريس؟
- ٣- ما مدى إسهام البرنامج في إكساب طلبة الدبلوم العام مهارات التدريس، ومهارات البحث العلمي، و مهارات تكنولوجيا المعلومات؟
- ٤- ما مدى استفادة طلبة الدبلوم العام من المقررات الدراسية؟
- ٥- هل تختلف آراء طلبة الدبلوم العام حول البرنامج باختلاف التخصص والجنس؟
- ٦- ما رأي طلبة الدبلوم العام في العلاقة بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس والإداريين والخدمات المقدمة في الكلية؟

أهمية الدراسة: تدقيق أهمية الدراسة من:

- ١- الوقوف على واقع برنامج الدبلوم العام التربوي (التأهيل التربوي) بكلية التربية للمساهمة في الارتقاء بمستواه.
- ٢- الاستفادة من نتائجها في عملية التطوير المخطط لها من قبل الكلية.
- ٣- تستمد الدراسة جانباً من أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو إعداد معلمين بمستوى عال من الجودة لا يقل عن مستوى طلاب البكالوريوس في التربية.
- ٤- إثراء الأدب التربوي في مجال برامج التأهيل التربوي وخاصة لقلة البحوث في هذا المجال.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- واقع برنامج الدبلوم العام في التربية من حيث جوانب القوة والضعف فيه بشكل يسهم في الارتقاء بمستواه بما يتناسب والطموح.
- مدى كفاية الخدمات التربوية المقدمة للطلاب.
- طبيعة العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وإدارة الكلية.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية على طلاب الدبلوم العام للدفعة (٢٠٠٤/٢٠٠٥) في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في تخصصات اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم.

مصطلحات الدراسة:

برنامج الدبلوم العام: هو برنامج يهدف إلى تأهيل خريجي جامعة السلطان قابوس من الكليات التخصصية غير التربوية، تأهيلاً تربوياً ومهنياً لمدة عام كامل (فصلين دراسيين) وبمعدل ٢٠ ساعة معتمدة يدرس خلالها الطالب ٨ مساقات إلى جانب التربية العملية وذلك لتمكينهم من الانخراط في مهنة التعليم.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعنى برصد الظاهرة كما هي في الواقع وجمع البيانات عنها من الميدان ثم تصنيفها وتحليلها واستخراج النتائج منها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس الدفعة ٢٠٠٥/٢٠٠٤ البالغ عددهم (٢٦٥) طالبا وطالبة موزعين على خمسة تخصصات، وقد تم تطبيق الأداة على جميع الطلاب والطالبات، إلا أن المرجح منها بلغ (٢١٠) استبانته أي ما نسبته (٧٩,٢٤٪)، وقد بلغ عدد الذكور (٥٨) بينما بلغ عدد الإناث (١٥٢) كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة

عينة الدراسة			التخصص
المجموع	إناث	ذكور	
٣١	٢٥	٦	اللغة العربية
٢٩	٢٠	٩	اللغة الإنجليزية
٩١	٦٣	٢٨	الدراسات الاجتماعية
٣٠	٢٣	٧	الرياضيات
٢٩	٢١	٨	العلوم
٢١٠	١٥٢	٥٨	المجموع

أداة الدراسة:

تم جمع البيانات من خلال استبانة ذات التصميم الخماسي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين. وقد اعتمد الباحث على الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع في بناء الأداة (جاب الله، ١٩٩٤؛ عبد المقصود وعبد الرازق، ١٩٩٤؛ أبو السعود، ١٩٩٥؛ الربيعاني، ١٩٩٥؛ حسن والنبهاني، ٢٠٠٢). وقد تكونت الأداة من ٤٤ فقرة موزعة على سبعة محاور كما يوضحها الجدول الآتي.

جدول (٢)
محاور الأداة وعدد الفقرات في كل محور

عدد الفقرات	المحاور
٥	المحور الأول: أسباب اختيار مهنة التدريس
٤	المحور الثاني: اثر البرنامج على اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس
٩	المحور الثالث: مدى اكتسابهم مهارات التدريس
٦	المحور الرابع: مدى اكتسابهم مهارات البحث العلمي
٧	المحور الخامس: مدى اكتسابهم مهارات تكنولوجيا المعلومات
٩	المحور السادس: مدى الاستفادة من المقررات المطروحة
٤	المحور السابع: العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والخدمات المقدمة
٤٤	بمجموع الفقرات

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم المناهج وطرق التدريس وقسم علم النفس وقسم الأصول والإدارة التربوية بلغ عددهم ٨ محكمين طلب منهم إبداء الرأي حول مدى معالجة محاور الأداة لموضوع الدراسة ومدى تجانس الفقرات. وقد ساهمت آراء المحكمين في إضافة بعض الفقرات و إعادة صياغة بعضها.

ثبات الأداة:

لحساب الثبات تم الحصول على ثبات الأداة بتطبيقها قبل التطبيق الفعلي للاستبيان على ٢٨ طالبا وأظهرت النتائج ثبات الأداة (٠.٨٩). ثم بعد ذلك حسب الثبات على العينة كاملة بعد التطبيق بلغت (٠.٩٢). كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣)
نتائج حساب ثبات للمقياس ككل وللمحاور

درجة الثبات	المحاور
.٩٢٩١	المحور الأول: أسباب اختيار مهنة التدريس
.٩٢٧١	المحور الثاني: اثر البرنامج على اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس
.٩٢٦٩	المحور الثالث: مدى اكتسابهم مهارات التدريس

٩٢٦٣.	المحور الرابع: مدى اكتسابهم مهارات البحث العلمي
٩٢٨١.	المحور الخامس: العلاقة مع أعضاء الكلية والخدمات المقدمة
٩٢٦٦.	المحور السادس: مدى اكتسابهم مهارات تكنولوجيا المعلومات
٩٢٨٩.	المحور السابع: مدى الاستفادة من المقررات المطروحة
٩٢٩٩.	درجة الثبات لكافة المحاور

متغيرات الدراسة:

- تتضمن هذه الدراسة عدداً من المتغيرات المستقلة والتابعة وهي كآلاتي:
- ❖ المتغيرات المستقلة: جنس الطلبة وتخصصهم.
 - ❖ المتغير التابع: تقديرات الطلبة لمدى استفادتهم من البرنامج

المعالجة الإحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال (١،٢،٣،٤،٧)، أما السؤال الخامس فاستخدم تحليل التباين الأحادي، والسادس اختبار (ت).

عرض النتائج ومناقشتها:

١- ما الأسباب التي دفعت الطلاب لاختيار مهنة التدريس؟
يوضح الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب اختيار مهنة التدريس مرتبة تنازلياً.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب اختيار مهنة التدريس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أسباب الاختيار مرتبة تنازلياً
١,٣١٣٣	٣,٤٩٥٢	اخترت مهنة التدريس عن قناعة
١,٥٥١٨	٣,٠٥٧١	اخترتها لأنني لم أجد فرصة عمل أخرى غيرها
١,٢٦٣٤	٢,٦٥٢٤	اخترت مهنة التدريس نزولاً عند رغبة عائلتي
١,٠٧٣٨	٢,٠٠٤٨	اخترت مهنة التدريس لأن أصدقائي شجعوني على ذلك
١,٠٥٦٦	١,٩٤٢٩	اخترت مهنة التدريس لجاذبية الراتب مقارنة بالمهن الأخرى

يعتبر المتوسط الحسابي من صفر -١,٤٩ (قليلة جداً)، ١,٥ -٢,٤٩ (قليلة)، ٢,٥ -٣,٤٩ (متوسطة)، ٣,٥ -٤,٤٩ (مرتفعة) ٤,٥ -٥ (كبيرة جداً)

تشير النتائج إلى أن طلاب الدبلوم قد اختاروا مهنة التدريس بشكل عام عن قناعة (٣,٤٩٥٢) وهذا مؤشر إيجابي مقارنة بالنظرة السائدة إلى أن هؤلاء الطلاب لم يلتحقوا بالبرنامج عن قناعة بل لضمان الحصول على الوظيفة، وهذه القناعة قد لا تكون وليدة الصدفة، بل إن بعضهم من خلال حديثنا معهم كانوا يرغبون في الالتحاق بكلية التربية بعد الشهادة العامة مباشرة، إلا أن درجاتهم لم تكن تؤهلهم لدخولها لذلك التحقوا بالدبلوم العام بعد حصولهم على درجة البكالوريوس من كليات الآداب والعلوم. ورغم قناعة نسبة كبيرة من الطلاب بمهنة التدريس إلا أن رغبة الحصول على الوظيفة لم يكن عاملا مستبعدا بل جاء ثانياً وبتوسط حسابي بلغ (٣,٠٥٧)، وهذا سبب منطقي فكل إنسان يسعى إلى تأمين مستقبله سواء من الذكور أو الإناث. كما أبرزت النتائج تأثير العائلة في اختيار الطلبة لمهنة التدريس (٢,٦٥٢٤) في اختيار مهنة التدريس وهذا ما يلمس في المقابلات وخاصة عند الإناث، وجاء تأثير الأصدقاء منخفضاً وكذلك العائد المادي للعمل في مهنة التدريس؛ وذلك ربما لأن الدرجة العلمية هي التي تحدد العائد المادي وبالتالي يتساوى الجميع إلى حد كبير في أي وظيفة يلتحقون بها إذا كانوا يحملون المؤهل نفسه.

٢- ما مدى إسهام البرنامج في تنمية اتجاهات طلاب الدبلوم العام نحو مهنة التدريس؟

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإسهام البرنامج في تنمية اتجاهات طلاب الدبلوم العام نحو مهنة التدريس

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	أثر البرنامج في تنمية الاتجاهات نحو التدريس
١,١٥٩٥	٤,٠٠٤٨	جعلني أدرك قيمة مهنة التدريس
١,٠٢٨٢	٣,٩٤٢٩	خلق لدي الثقة بالنفس وبقدرتي على الانخراط في هذه المهنة
١,١٩٩٦	٣,٦٣٣٣	زيادة قناعاتي بصحة اختياري مهنة التدريس
١,٢١٠٦	٣,١٣٨١	خلق لدي الرغبة في مواصلة دراساتي العليا في مجال التدريس
.٨٨٨٦	٣,٦٧٩٨	لكل المحاور

* يعتبر المتوسط الحسابي من صفر - ١,٤٩ (قليلة جدا)، ١,٥ - ٢,٤٩ (قليلة)، ٢,٥ - ٣,٤٩ (متوسطة)، ٣,٥ - ٤,٤٩ (مرتفعة) ٤,٥ - ٥ (كبيرة جدا)

تشير النتائج إلى أن البرنامج قد أسهم بشكل مرتفع في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وخاصة إدراك قيمة مهنة التدريس (٤,٠٤٨) وهو مؤشر جيد لاداء البرنامج، وذلك لأهمية إدراك قيمة مهنة التدريس من قبل الطلاب المعلمين، فالمعلم المدرك لقيمة مهنة التدريس يكون أكثر قدرة على التكيف مع ظروفها وصعوباتها ويعمل على تجاوزها والارتقاء بمستواه المهني. كذلك تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وقدراتهم على الانخراط في هذه المهنة، ما يدل على نجاح البرنامج في إكساب الطلاب الثقة بالنفس والمهارات والقدرات اللازمة لممارسة مهنة التدريس وخاصة أن عدداً لا بأس به من الطلاب الملتحقين بهذا البرنامج عند الحديث معهم في بداية الدراسة كانوا متشككين في قدرتهم على الانخراط في هذه المهنة، ويعتقدون أنهم لا يمتلكون المواصفات الشخصية والقدرات التي تمكنهم من التدريس. كذلك عزز البرنامج قناعات التلاميذ بصحة اختيارهم مهنة التدريس.

٢- ما مدى إسهام البرنامج في إكساب طلاب الدبلوم العام مهارات التدريس، و مهارات البحث العلمي، و مهارات تكنولوجيا المعلومات؟

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إسهام البرنامج في إكساب طلاب الدبلوم العام مهارات التدريس و مهارات البحث العلمي و مهارات تكنولوجيا المعلومات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
٧٢٢٤	٣,٧٠٠	مهارات التدريس
٩٨٩٦	٣,٢٠٢٢	مهارات البحث العلمي
٩٧٣٠	٣,١٦٥٢	مهارات تكنولوجيا المعلومات
٧٦٠٤	٣,٣٥٦٢	المتوسط العام

* يعتبر المتوسط الحسابي من صفر - ١,٤٩ (قليلة جدا)، ١,٥ - ٢,٤٩ (قليلة)، ٢,٥ - ٣,٤٩ (متوسطة)، ٣,٥ - ٤,٤٩ (مرتفعة) ٤,٥ - ٥ (كبيرة جدا).

يعتبر المتوسط الحسابي من صفر -١,٤٩ (قليلة جدا)، ١,٥ - ٢,٤٩ (قليلة)، ٢,٥ - ٣,٤٩ (متوسطة)، ٣,٥ - ٤,٤٩ (مرتفعة) ٤,٥ - ٥ (كبيرة جدا).

يتضح من الجدول أن مدى استفادة الطلاب من المقررات الدراسية بشكل عام مرتفعة، وهذا مؤشر جيد يدل على أن المواد وطريقة تدريسها كانت إلى حد كبير ملائمة وحققت أهدافها المتبتغة. كما تشير أيضا إلى أن مدى الاستفادة من بعض المقررات كانت مرتفعة جدا: التربية العملية (٤,٣٠٩٥)، القياس والتقويم التربوي (١٥٢٤٤) و علم النفس التربوي (٣,٩٥٢٤) والتوجيه والإرشاد والتوجيه التربوي (٣,٩٢٨٦) وطرق التدريس (٣,٨٩٠٥)، بينما جاءت تقديراتهم لبعض المقررات متوسطة من حيث الاستفادة وهي مقرر المنهج المدرسي (٣,٠١٩٠) وأصول التربية (٣,٠٨٥٧) وتكنولوجيا التعليم (٣,١٨١٠) ونظام التعليم (٣,١٢٣٣) وربما يعزى ذلك إلى أنها مواد نظرية بحتة أكثر منها عملية أو مرتبطة بالحياة اليومية مقارنة مثلا بمقررات علم النفس أو التربية العملية التي يبرز فيها الجانب المهاري بالدرجة الأولى. وهذه النتيجة تدعو إلى مزيد من الاهتمام بهذه المقررات وإلى تفعيلها بشكل أكبر حتى تحقق الفائدة المرجوة منها.

٤- هل تختلف آراء الطلبة في البرنامج باختلاف التخصص والجنس ؟

- التخصص:

يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى إكساب البرنامج الطلاب مهارات التدريس، ومهارات البحث العلمي، ومهارات تكنولوجيا المعلومات، والاستفادة من المقررات الدراسية حسب التخصص.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء الطلاب

في البرنامج باختلاف التخصص

المحاور	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أثر البرنامج في تنمية الاتجاهات نحو التدريس	اللغة العربية	٣,٢٥٠٠	٦٠٦٠
	اللغة الإنجليزية	٢,٧٦٧٢	٩٩٧٦
	العلوم	٤,١٨١٠	٥٥٨٦
	الرياضيات	٣,٦٩١٧	٦٣٣١
	الدراسات الاجتماعية	٣,٩٥٣٣	٧٣٣١
	المجموع	٣,٦٧٩٨	٨٨٨٦

تشير النتائج إلى أن البرنامج قد أسهم بشكل عام بدرجة متوسطة في إكساب الطلاب المهارات المرجوة. كما تشير أيضا إلى أن فاعلية البرنامج كانت مرتفعة في مجال إكساب الطلاب مهارات التدريس المختلفة (٣,٧٠٠٠)، وبدرجة متوسطة في مجال مهارات البحث العلمي (٣,٢٠٢٢) ومهارات تكنولوجيا المعلومات (٣,١٦٥٢) وهذا الاختلاف في الفاعلية ربما يعكس تركيز البرنامج بالدرجة الأولى على مهارات التدريس باعتبارها أساسية وخاصة أن البرنامج مكثف ومدته قصيرة نسبيا مقارنة ببرنامج البكالوريوس ما يجعل التركيز على مهارات التدريس أكبر، إلا أن هذا ليس مبررا لتواضع فاعليته في المجالات الأخرى وخاصة إن الطلاب يدرسون مقررات تتضمن موضوعات حول مهارات تكنولوجيا المعلومات ومهارات البحث العلمي.

٤- ما مدى استفادة طلاب الدبلوم العام من المقررات الدراسية ؟
يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى استفادة الطلاب من المقررات الدراسية مرتبه تنازليا.

جدول(٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى استفادة
طلاب الدبلوم العام من المقررات الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقررات
١,٠٠٩٢	٤,٣٠٩٥	التربوية العملية
١,٠٣٢٢	٤,١٥٢٤	القياس والتقويم التربوي
١,٠٧٥٠	٣,٩٥٢٤	علم النفس التربوي
١,١١٠٩	٣,٩٢٨٦	التوجيه والإرشاد التربوي
٩٢٩٣	٣,٨٩٠٥	طرق التدريس
١,١٤٣٢	٣,١٨١٠	تكنولوجيا التعليم
١,٢٧٩٧	٣,١٣٢٣	نظام التعليم إدارته في عمان ودول الخليج
١,٣١٢٣	٣,٠٨٥٧	أصول التربية
١,٢٨٢٨	٣,٠١٩٠	المنهج المدرسي
٤٩٧٠	٣,٦٢٨٠	لكسل المقررات

٦١٨٥	٣,٦٥٢٣	اللغة العربية	أثر البرنامج في تنمية مهارات التدريس
١,٠٧٨٧	٣,٠٦١٣	اللغة الإنجليزية	
٢٨٣٤	٣,٥٩٠٠	العلوم	
٦٦٥١	٣,٥٩٦٣	الرياضيات	
٥٧٥٠	٣,٩٨٩٠	الدراسات الاجتماعية	
٧٢٢٤	٣,٧٠٠٠	المجموع	
٩٤٤٠	٢,٨٨١٧	اللغة العربية	أثر البرنامج في تنمية مهارات البحث
١,٢١٦٣	٢,٢٥٢٩	اللغة الإنجليزية	
٨٩١٩	٢,٩٨٨٥	العلوم	
٥٥٤٧	٢,٦٠٠	الرياضيات	
٨٠٧٧	٣,٥٥٣١	الدراسات الاجتماعية	
٩٨٩٦	٣,٢٠٢٢	المجموع	
٧٨٦٦	٢,٩١٧١	اللغة العربية	أثر البرنامج في تنمية المعلومات و مهارات تكنولوجيا
٨٢٨٠	١,٧٦٢٥	اللغة الإنجليزية	
٧٢٤٨	٣,٢٩٩٠	العلوم	
٨٣٧٢	٣,٢٨٥٧	الرياضيات	
٧٢٢٨	٣,٥٨٢٤	الدراسات الاجتماعية	
٩٧٣٠	٣,١٦٥٣	المجموع	
٦٥٠٩	٣,٦٠٢٢	اللغة العربية	مدى الاستفادة من المقررات الدراسية
٣٢١٦	٣,٦٢٨٤	اللغة الإنجليزية	
٢٠١٣	٣,٥٤٧٩	العلوم	
٥٨٨٠	٣,٦٨٥٢	الرياضيات	
٥٢٢١	٣,٦٤٣٥	الدراسات الاجتماعية	
٤٩٧٠	٣,٦٢٨٠	المجموع	

يعتبر المتوسط الحسابي من صفر - ١,٤٩ (قليلة جدا)، ١,٥ - ٢,٤٩ (قليلة)، ٢,٥ - ٣,٥ (متوسطة)، ٣,٥ - ٤,٤٩ (مرتفعة) ٤,٥ - ٥ (كبيرة جدا)

تشير نتائج المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (٨) إلى وجود اختلافات في تقديرات الطلاب لدى فاعلية برنامج الدبلوم في إكسابهم الاتجاهات نحو مهنة التدريس، ومهارات التدريس، والبحث العلمي، وتكنولوجيا المعلومات، ومدى

استفادتهم من المقررات الدراسية. فطلاب تخصص اللغة الإنجليزية بشكل عام يبدو أنهم أقل تقديرا لدى فاعلية البرنامج وبخاصة في مجال اكتسابهم مهارات تكنولوجيا المعلومات (1,7635) ومهارات البحث العلمي (2,2029) وتنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس (2,7672)، وكذلك تخصص اللغة العربية الذين أشاروا إلى أن اكتسابهم مهارات البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة (2,8817) وكذلك مهارات تكنولوجيا المعلومات (2,9171). كما تشير النتائج إلى أن طلاب العلوم والدراسات الاجتماعية والرياضيات يعتقدون أن البرنامج قد اكسبهم اتجاهات نحو مهنة التدريس بدرجة كبيرة. وفي مجال مهارات البحث العلمي يعتقد طلاب الرياضيات والدراسات الاجتماعية أن البرنامج قد اكسبهم هذه المهارات بدرجة مرتفعة. بينما كانت تقديرات طلاب الدراسات الاجتماعية مرتفعة مقارنة بباقي التخصصات حول مدى اكتسابهم مهارات تكنولوجيا المعلومات. أما في مجال الاستفادة من المقررات الدراسية فجاءت نتائج التقديرات مرتفعة بشكل كبير لكل التخصصات. ولمعرفة ما إذا كانت الفروق في المتوسطات دالة إحصائيا تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي حسب التخصص

المحاور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
أثر البرنامج في تنمية الاتجاهات نحو التدريس	بين المجموعات	4	10,993	18,617	...
	داخل المجموعات	205	591		
	المجموع	209			
أثر البرنامج في تنمية مهارات التدريس	بين المجموعات	4	5,044	11,633	...
	داخل المجموعات	205	434		
	المجموع	209			
أثر البرنامج في تنمية مهارات البحث	بين المجموعات	4	11,649	10,108	...
	داخل المجموعات	205	771		
	المجموع	209			
أثر البرنامج في تنمية مهارات تكنولوجيا	بين المجموعات	4	19,187	33,471	...
	داخل المجموعات	205	591		
	المجموع	209			

المعلومات						
٨٦٠	٣٢٦	٨,١٦٧	٤	٣٢٧	بين المجموعات	مدى الاستفادة من المقررات الدراسية
		٢٥٠	٢٠٥	٥١,٢٩٨	داخل المجموعات	
			٢٠٩	٥١,٦٢٥	المجموع	
...	١٨,٦١٧	١٠,٩٩٣	٤	٤٣,٩٧٤	بين المجموعات	اثر البرنامج في تنمية الاتجاهات نحو التدريس
		٥٩١	٢٠٥	١٢١,٠٥٣	داخل المجموعات	
			٢٠٩	١٦٥,٠٢٦	المجموع	
...	١١,٦٣٢	٥,٠٤٤	٤	٢٠,١٧٥	بين المجموعات	اثر البرنامج في تنمية مهارات التدريس
		٤٣٤.	٢٠٥	٨٨,٨٨٨	داخل المجموعات	
			٢٠٩	١٠٩,٠٦٣	المجموع	
...	١٥,١٠٨	١١,٦٤٩	٤	٤٦,٥٩٧	بين المجموعات	اثر البرنامج في تنمية مهارات البحث
		٧٧١	٢٠٥	١٥٨,٠٦٨	داخل المجموعات	
			٢٠٩	٢٠٤,٦٦٥	المجموع	
...	٣٢,٤٧١	١٩,١٨٦	٤	٧٦,٧٤٥	بين المجموعات	اثر البرنامج في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات
		٥٩١	٢٠٥	١٢١,١٢٩	داخل المجموعات	
			٢٠٩	١٩٧,٨٧٤	المجموع	
٨٦٠	٣٢٦	٨,١٦٧	٤	٣٢٧	بين المجموعات	مدى الاستفادة من المقررات الدراسية
		٢٥٠	٢٠٥	٥١,٢٩٨	داخل المجموعات	
			٢٠٩	٥١,٦٢٥	المجموع	

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) في مجال تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس وتنمية مهارات التدريس ومهارات البحث العلمي بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من المقررات الدراسية؛ وذلك لتقارب المتوسطات الحسابية، وللتعرف على مصدر التباين تم استخدام اختبار شيفية وتبين أن مصدر الاختلاف هو تخصص اللغة الإنجليزية مع كافة التخصصات حيث أظهر طلاب اللغة الإنجليزية تقديرات منخفضة لفاعلية البرنامج في هذه المجالات مقارنة بباقي التخصصات.

- الجنس :

يوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث ونتائج اختبار (ت).

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات لتغيير الجنس

مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		المحاور
٥٢٤	٨٤٤٥	٣,٦١٦٤	ذكور	أثر البرنامج في تنمية الاتجاهات نحو التدريس
	٩٠٦٤	٣,٧٠٣٩	إناث	
٦٩٨	٦٨٢٥	٣,٦٦٨٦	ذكور	أثر البرنامج في تنمية مهارات التدريس
	٧٣٨٥	٣,٧١٣٠	إناث	
٦٢٦	٩٣٥٧	٣,٢٥٥٧	ذكور	أثر البرنامج في تنمية مهارات البحث
	٩٠١١	٣,١٨٣١	إناث	
٩٢٦	٩٣٥٢	٣,١٥٥٢	ذكور	أثر البرنامج في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات
	٩٩٠١	٣,١٦٩٢	إناث	
٧٨٨	٤٧٩٧	٣,٦١٣٠	ذكور	مدى الاستفادة من المقررات الدراسية
	٥٠٤٩	٣,٦٣٣٨	إناث	

يعتبر المتوسط الحسابي من صفر - ١,٤٩ (قليلة جدا)، ١,٥ - ٢,٤٩ (قليلة)، ٢,٥ - ٣,٤٩ (متوسطة)، ٣,٥ - ٤,٤٩ (مرتفعة) ٤,٥ - ٥ (كبيرة جدا)

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول البرنامج في المحاور الخمسة.

٦- ما رأي طلبة الدبلوم العام في العلاقة بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والخدمات المقدمة في الكلية؟

يوضح الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلاقة بين طلبة الدبلوم العام، وبين أعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والخدمات المقدمة في الكلية.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والخدمات المقدمة
١,١٤٧٣	٣,٥٨١٠	أعضاء هيئة التدريس حريصون على مساعدتنا
١,٣٤٠٨	٣,١٨٥٧	إدارة الكلية حريصة على حل مشكلاتنا
١,١٥١٥	٢,٥٨١٠	نشعر بالرضا عن الخدمات المكتبية التي توفرها الكلية
١,٣٣٣٨	٢,٣٣٨١	نشعر بالرضا عن خدمة الحاسب الآلي التي توفرها الكلية
٨٨٨١	٢,٩٣١٤	التقدير العام

يعتبر المتوسط الحسابي من صفر - ١,٤٩ (قليلة جدا)، ١,٥ - ٢,٤٩ (قليلة)، ٢,٥ - ٣,٤٩ (متوسطة)، ٣,٥ - ٤,٤٩ (مرتفعة) ٤,٥ - ٥ (كبيرة جدا)

تشير النتائج إلى أن تقديرات طلاب الدبلوم العام كانت متوسطة لهذا المحور (٢,٩٣١٤)، ورغم ذلك فإن تقديراتهم للعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة (٣,٥٨١٠) حيث يرون أنهم كانوا متعاونين معهم وحريصين على مساعدتهم، كما أنهم مرتاحون لتعامل إدارة الكلية مع ما يواجهون من مشكلات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تفهم أعضاء هيئة التدريس والكلية مشكلات طلاب الدبلوم، وبخاصة التحول من دراسة مقررات تخصصية إلى مقررات تربوية. كما تشير النتائج إلى عدم رضا الطلاب عن خدمات الحاسب الآلي والمكتبة في الكلية، وربما يعزى ذلك إلى ضعف خدمتي الحاسب الآلي والمكتبة في الكلية، وهذا قد يكون راجعاً إلى وجود معمل واحد فقط للكمبيوتر في الكلية على عكس ما اعتادوا عليه من وجود عدة معامل للحاسب الآلي في الكليات التخصصية التي تخرجوا فيها ما يضطرهم لاستخدامها أو استخدام معامل الحاسب الآلي العامة في الجامعة. كذلك فإن معانات الطلاب مع خدمة المكتبة قد يعزى إلى صغر حجمها مقارنة بالمكتبات التابعة لباقي الكليات والمكتبة العامة، وقلة المساحات المخصصة للاطلاع.

مناقشة النتائج:

أعطت نتائج الدراسة مؤشراً إيجابياً على أن اختيار الطلاب مهنة التدريس لم يكن اختياراً عشوائياً بل أشار غالبيتهم إلى أنهم اختاروها عن قناعة، كذلك أبرزت بعض العوامل التي تؤثر في اختيارهم هذه المهنة مثل الحصول على وظيفة واثرة العائلة والأصدقاء، وكان العامل المادي هو أقل العوامل تأثيراً فيها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الكخن (١٩٩٣) من حيث تأثير العائلة والرغبة الشخصية في الالتحاق بمهنة التدريس، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المقوشي (١٩٩١) التي أظهرت أن حوالي ٤٥٪ من الطلاب لم تكن مهنة التدريس اختيارهم الأول. وربما تعزى رغبة الطلاب في الالتحاق بمهنة التدريس إلى تغير النظرة نحو مهنة التدريس والانطباعات التي كانت سائدة بأنها مهنة من لا مهنة له، وهذه تبرز من خلال التحدث مع الطلاب أنفسهم وخاصة عندما يقومون بالتطبيق العملي خلال التربية العملية، حيث يعبرون عن مدى شعورهم بأنها مهنة رائعة، وأنهم يساهمون في بناء الإنسان فكراً ويعدونهم للمستقبل ليكون ناجحاً. كما أشارت النتائج أيضاً إلى فاعلية البرنامج بدرجة كبيرة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، وهذه النتيجة تتفق مع توصلت إليه الدراسات السابقة (نافع، ١٩٨٩؛ عطوة والمخلافي، ٢٠٠٢)، وهذا مؤشر جيد يبرز أن البرنامج يأخذ في الاعتبار أهمية تنمية مثل هذه الاتجاهات لما تلعبه من دور مؤثر في أداء الطلاب المعلمين بعد تخرجهم لدورهم بالشكل المؤمل منه.

كما تشير النتائج أيضاً إلى أن فاعلية البرنامج كانت مرتفعة في مجال مهارات التدريس، ومتواضعة في مهارات البحث العلمي ومهارات تكنولوجيا المعلومات، وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة (حداد، ١٩٨٨؛ السيف، ١٩٩٠؛ الحريقي، ١٩٩٤؛ عبد الله والبرواني، ١٩٩٥؛ الربعاني، ١٩٩٥؛ القتيبي، ١٩٩٥؛ مركز البحوث بجامعة السلطان قابوس، ١٩٩٥؛ الراشدي، ٢٠٠٢؛ البريكي، ٢٠٠٢) التي أشارت إلى أن أداء برامج الإعداد كانت جيدة إلا أنها تعاني من جوانب قصور. كما أن هذه النتائج تدعم ما أشار إليه الأدب التربوي من أن فاعلية برامج إعداد المعلمين لم تصل بعد إلى المستوى المؤمل منها تحقيقه ورفد الميدان بالكفاءات (Cooper, 1994). من جهة أخرى تشير النتائج إلى أن غالبية المقررات المتضمنة في هذا البرنامج كانت جيدة بدرجة مرتفعة، وهذا قد يعكس جودة مضمينها وطريقة تدريسها والأنشطة الصفية واللاصفية المتضمنة وبخاصة المقررات ذات

الجانب العملي أو المرتبطة بالأمور الحياتية. إلا أن بعض المقررات النظرية البحتة كانت فاعليتها متواضعة وهي بحاجة إلى مزيد من الاهتمام مثل مقرر المنهج المدرسي وأصول التربية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية البرنامج تتأثر إلى حد ما بطبيعة التخصص، حيث إن بعض التخصصات كانت تقديراتها لدرجة استفادتها من البرنامج منخفضة مثل تخصص اللغة الإنجليزية. وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة الربعاني (١٩٩٥). وربما يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف مضامين المقررات وطريقة التدريس والأنشطة. كما تشير النتائج أيضا إلى عدم تأثير عامل جنس الطلبة في فاعلية البرنامج، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة والتي أشارت إلى عدم وجود اختلافات بين الجنسين (الحريقي ١٩٩٤، الربعاني ١٩٩٥، الكندري ٢٠٠٢). وربما يعزى ذلك إلى أن جميع الطلاب بغض النظر عن جنسهم درسوا من قبل نفس أعضاء هيئة التدريس ودرسوا المقررات نفسها وقاموا بالأنشطة نفسها.

كما تشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب بشكل عام يشعرون بارتياح لتعامل أعضاء هيئة التدريس وإدارة الكلية معهم، وأنهم يعتقدون بأنهم حريصون على مساعدتهم وحل مشكلاتهم، إلا إنهم يشعرون بعدم الرضا عن خدمات الحاسب الآلي ومكتبة الكلية. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة (حسن والنيهاني، ٢٠٠٢؛ جاب الله، ١٩٩٤) التي أشارت إلى ضعف هذه العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس. وربما يعزى ذلك إلى تفهم أعضاء هيئة التدريس المشكلات التي يواجهها الطلاب المتحقون بالدبلوم العام وإلمامهم بطبيعة دراستهم السابقة في كلياتهم التخصصية من حيث اختلاف المقررات ومحتواها وطرائق تدريسها.

التوصيات:

- ١- إعادة النظر في توصيف مفردات وأنشطة وطرائق تدريس مقرري المنهج المدرسي وأصول التربية؛ بهدف تحسين فاعليتهما وضمان مزيد من الاستفادة منهما وللوقوف على أسباب ضعف استفادة الطلاب منهما.

- ٢- ضرورة التركيز على تنمية مهارات البحث العلمي من خلال مراجعة المقررات ذات الصلة؛ لضمان تنمية هذه المهارات لدى الطلاب المعلمين.
- ٣- ضرورة التركيز على تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات من خلال مراجعة المقررات ذات الصلة وخاصة مقررات الحاسب الآلي التي تعد مقررات إجبارية لكل طلاب الجامعة.
- ٤- ضرورة تحسين خدمات الحاسب الآلي والمكتبة بالكلية.
- ٥- التأكيد على معالجة بعض جوانب القصور في فاعلية بعض البرامج التخصصية (العلوم واللغة الإنجليزية واللغة العربية؛ لضمان جودة مخرجاتها.

بحوث مقترحة: من خلال نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء بحوث حول الموضوعات الآتية:

- الأسباب التي أدت إلى ضعف مهارات البحث العلمي لدى الطلاب.
- الأسباب التي أدت إلى تدني امتلاك الطلاب بعض مهارات تكنولوجيا المعلومات.
- أسباب القصور في برامج العلوم واللغة الإنجليزية واللغة العربية.
- اتجاهات الطلاب نحو الخدمات التربوية التي تقدمها الكلية كالحاسب الآلي والمكتبة.

المراجع:

- أبو السعود، سعيد طه (١٩٩٥) عوامل التحاق الطلاب بالدبلوم العامة في التربية والصعوبات التي تواجههم دراسة تحليلية تتبعه على طلبة كلية التربية في الزقازيق، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٢٤ (١)، ١٠٧ - ٢٥٦.
- البريكي، عبد الله بن خميس. (٢٠٠٣) تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء الأهداف المرجوة منه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان
- جاب الله، علي سعد. (١٩٩٤) مشكلات شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية ومقترحات علاجه"، المؤتمر السنوي الأول لمركز التطوير الجامعي. التعليم الجامعي في مصر، تحديات الواقع والمستقبل، جامعة عين شمس ٢٤ - ٢٦ سبتمبر ٥٠١ - ٥١٩.
- حداد، اكمل. (١٩٨٨) تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي العلوم للمرحلة الإلزامية في كليات المجتمع الأردنية، ملخصات رسائل الماجستير في التربية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، المجلد ٦، مركز البحث والتطوير التربوي، جامعة اليرموك.
- الحريقي، سعد محمد. (١٩٩٤) فاعلية الإعداد التربوي في الموقف المهني للمعلمين والمعلمات قبل التخرج. مركز البحوث التربوية: جامعة قطر، السنة الثالثة: العدد الخامس.
- حسن، عبدالحميد والنيهاني، هلال (٢٠٠٢) الصعوبات التي تواجه الدارسين ببرنامج الدبلوم العام في كلية التربية جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٤)، ٥٢ - ٨٨.
- حسن، علي حسين. (١٩٨٩) إعداد المعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء الاتجاهات العلمية المعاصرة. مجلة كلية التربية. العدد الرابع - السنة الرابعة، جامعة الإمارات.
- الراشدي، زاهران بن سالم. (٢٠٠٢) تقويم الجانب التخصصي في برنامج إعداد معلمي الجغرافيا في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.

الرباعي، أحمد بن حمد. (١٩٩٥) تقويم برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن
السيف، عبد المحسن سيف. (١٩٩٠) تقويم الجانب التخصصي من برنامج إعداد مدرسي التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الملك سعود في ضوء أهدافه المرجوة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

شوق، محمود احمد و سعيد، محمد مالك. (١٩٩١) مدى فعالية برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

عبد الله، عبد الرحمن صالح و البرواني، ثويبة بنت أحمد. (١٩٩٥) تقويم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بكلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس، مركز البحوث التربوية: جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان
عبد المقصود، محمد فوزي و عبد الرازق، عبد الهادي احمد (١٩٩٤) تقويم برنامج تأهيل معلمي الحلقة الابتدائية إلى المستوى الجامعي من وجهة نظر الدارسين. بحوث المؤتمر السنوي الأول لمركز تطوير التعليم الجامعي. التعليم الجامعي في مصر تحديات الواقع والمستقبل، جامعة عين شمس ٢٤ - ٢٦ -
سبتمبر ١٩٩٤ ان ٢٢٩ - ٢٩٢.

عطوة، محمد امين والمخلافي، محمد سرحان. (٢٠٠٢) معتقدات الطلبة المعلمين عن مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات تدريس الدراسات الاجتماعية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٦٧ - ١٣٤.

غنايم، مهنى محمد. (١٩٩١) الإعداد المهني للمعلم بكلية التربية ، الواقع والمستقبل المؤتمر السنوي الثامن لقسم أصول التربية. الاداء الجامعي في كليات التربية ،
الواقع والطموح (١) المنصورة : ٨٢.

فخرو، علي محمد و صيداوي، أحمد (١٩٨٩) اتجاهات لإصلاح تربية المعلمين. رسالة الخليج العربي، العدد (٢٠)، السنة التاسعة، ١٢٣ - ١٤٠.

القتبي، فاطمة عبد الله. (١٩٩٥) تقويم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- الكخن، أمين بدر (١٩٩٣) دراسة ميدانية لدوافع إقبال الطلبة على مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، عدد شهر شوال ١٣٩٧ هـ، جامعة الملك سعود، ١٩٥ - ٢١٢.
- الكندري، جاسم (٢٠٠٢) إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع والمأمول". مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد (٣) ١١ - ٣٢.
- مرقص، تودري وبدير، محمد (١٩٨٩) دراسة لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدبلوم العام - نظام العامين والعام الواحد بكلية التربية جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠ (٢)، ١٠٨ - ١٥١.
- مركز البحوث التربوية. (١٩٩٥) دراسة لاستطلاع آراء الخريجين حول برنامج إعداد معلمي العلوم والرياضيات بجامعة السلطان قابوس. جامعة السلطان قابوس: مسقط، سلطنة عمان
- مصطفى، يوسف عبد المعطي. (١٩٩٣) "مدى رضا طلاب شعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية عن الدراسة بها". دراسات تربوية، القاهرة، المجلد (٨)، العدد (٥٨)، ١٣٥ - ١٥٥
- المقوشي، عبد الله عبد الرحمن. (١٩٩١) دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجدد والمتدربين نحو مهنة التدريس وبعض المتغيرات. دراسات تربوية، القاهرة، المجلد (٨)، العدد (٥٦)، ١٦٧ - ٢٠٣
- نافع، سعيد عبدة. (١٩٨٩) اتجاهات طلبة وخريجي كلية التربية (جامعة صنعاء) نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل. دراسات تربوية، القاهرة، المجلد (٤)، العدد (٢٠)، ٢٠٣ - ٢٤٢.
- هوارى، صلاح سيد. (١٩٨٨) تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية في بعض كليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة: القاهرة

Albion, P. (2001) some factors in the development of self-efficacy belief for computer use among teacher education students. *Journal of Technology and Teacher Education*, 9 (3), p321- 341.

Anderson, L. (1991) *Increasing teacher effectiveness*. UNESCO International Institute for Educational Planning, Paris.

- Bird, T; and Rosaen, C. (2005) providing authentic contexts for learning information technology in teacher preparation. *Journal of Technology and Teacher Education*, 13(2), p 211- 131.
- Budin, H. (1991). Technology And The Teacher's Role. *Computers In The Schools*. 8, 1/2/3 15-26.
- Bullock, D. (2004) Moving from theory to practice: an examination of the factors that preservice teachers encounter as they attempt to gain experience teaching with technology during field placement experience. *Journal of Technology and Teacher Education*, 12(2), 211 –237.
- Cooper, K (1994)College urged to improve teacher training. *The Washington Post*, Monday, 25 October, p.A2.
- Goodlad, J. (1998) Teacher education: for what? *Teacher Education Quarterly*, 24(3), 16 – 23.
- Hargreaves, A., and Jaka, N. (1995) Induction or seduction? Postmodern patterns of preparing to teach. *Peabody Journal of Education*, 70 (3), 41- 53.
- Jackson, R., and Leroy, C. (1998) eminent teachers' views on teacher education and development. *Action in Teacher Education*, 20(3) 15-29.
- Lederman, N., Ramey- Gassert, L., Kuerbis,P., Loving,C., Roychoudhuary, A., and Spector, B. (1997) "Standards for Science Teacher Educators".
<http://scienc.coe.uwf.edu/aets/standards.htm>.
- Schnur, J., & Golby, M.(1995) Teacher education: A university mission . *Journal of Teacher Education*, 46 (1), 1 – 14.
- Schwartz, H.(1996) The change nature of teacher education". In J.Sikula(Ed), *Handbook of research on teacher education*. New York: Macmillan, p 3-13.
- Siegel, J (1992) Regular education teachers' attitudes toward their mainstreamed students. *ERIC Document Reproduction Service* No.ED 354 653.
- Tompson, J. (1992) Developing and implementing an in-service program designed to change the attitudes towards mainstreamed learning disabled students at the secondary

- level. *ERIC Document Reproduction Service* No.ED 351 1811.
- UNESCO (1996) *Learning: The treasure within, Report to UNESCO of the international Commission on Education for the Twenty First Century*, Paris.
- Watson, D. (1998) Blame the technocentric artifact! What research tells us about problems inhibiting teacher use of IT. In Marshall, G; & Ruohonen, M. (Eds), *Capacity building fro IT in education developing countries*, pp 185 – 192. London: Chapman & Hall.
- Whitty, G., Barrett, E., Barton, L., Furlong, J., Galvin, C. and Miles, S. (1992) 'Initial teacher training in England and Wales: A survey of current practices and concerns', *Cambridge Journal of Education*, 22 (3) pp. 293 - 306

آراء طلبة الدبلوم العام بكلية التربية نحو مهنة التدريس
وبرنامج الإعداد

تهدف هذه الدراسة للتعرف على آرائكم حول مهنة التدريس. المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة.

الجنس		ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>
التخصص					
اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	علوم	رياضيات	دراسات اجتماعية	

الرجاء قراءة كل فقرة ووضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن درجة موافقتك

محاور الاداة وعباراتها	موافق بشده	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: اختيارك لمهنة التدريس كان عن قناعة					
نزولا عند رغبة عائلتي					
جاذبية الراتب مقارنة بالمهن الأخرى					
لأنني لم أجد فرصة عمل أخرى غيرها					
لان أصدقائي شجعوني على ذلك					
ثانياً: ما اثر برنامج التأهيل على إجهاتك نحو التدريس					
زيادة قناعتي بصحة اختياري لمهنة التدريس					
خلق لدي الرغبة في مواصلة دراسي العليا في مجال التدريس					
خلق لدي الثقة بالنفس وبقدرتي على الانخراط في هذه المهنة					
جعلني أدراك قيمة مهنة التدريس					

درجة ضعيفة جدا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	ثالثا: ما اثر برنامج التاهيل في إكسابك مهارات التدريس
					أسهم البرنامج في تنمية مهارتي في: عرض المادة العلمية بشكل مبسط ومتسلسل
					استخدام طرائق التدريس (الإلقاء - المحاضرة - القصة)
					استخدام استراتيجيات التدريس (التعلم التعاوني - العصف الذهني - حل المشكلات - الاستقصاء - خريطة المفاهيم)
					استخدام الوسائل التعليمية
					استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية.
					إدارة الصف
					صياغة الأسئلة وطرحها
					إعداد الاختبارات
					تحليل محتوى الكتاب المدرسي
					رابعا: ما اثر برنامج التاهيل في إكسابك مهارات البحث العلمي
					أسهم البرنامج في تنمية مهارتي في: كتابة البحث العلمي
					الرجوع إلى المصادر والمراجع ذات الصلة
					تصميم أدوات البحث(الاستبيان - المقابلة - الامتحان)
					تحليل البيانات وتفسيرها
					التوثيق
					كتابة التقارير

درجة ضعيفة جدا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	خامسا: العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والخدمات المقدمة
					أعضاء هيئة التدريس حريصون على مساعدتنا
					إدارة الكلية حريصة على حل مشكلاتنا
					أشعر بالرضا عن الخدمات المكتتبية التي توفرها الكلية
					أشعر بالرضا عن خدمة الحاسب الآلي التي توفرها الكلية
					سادسا: تكنولوجيا المعلومات
					أسهم البرنامج في تنمية مهارتي في: استخدام برمجيات الطباعة مثل الورد Word (الطباعة - فتح الملفات - عمل جداول - إرسال ملفات - التنسيق)
					استخدام الحقايب الإحصائية (EXCEL-SPSS)
					استخدام قواعد البيانات (-CD (ROOM
					استخدام محركات البحث على سبيل المثال (Google)
					تصميم موقع على شبكة الإنترنت
					الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة من خلال الإنترنت
					استخدام الحاسب الآلي في التدريس (PowerPoint -) Online

أحمد الربعاني

درجة ضعيفة جدا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	سابعاً: الاستفادة من مقررات الدبلوم
					ما مدى استفادتك من المقررات التالية: طرق التدريس
					المنهج المدرسي
					تكنولوجيا التعليم
					نظام التعليم إدارته في سلطنة عمان ودول الخليج
					أصول التربية
					علم النفس التربوي
					التوجيه والإرشاد التربوي
					القياس النفسي والتقويم التربوي
					التربية العملية

شكراً لتعاونكم في إنجاز الدراسة